

قصة الحج 1 | درس بعد خطبة الجمعة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:00](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:31](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم رب العالمين انك حميد مجيد لعلمكم تذكرون ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة - [00:00:52](#)

بدأ بفعل شئين الشيء الاول انه بنى المسجد والشيء الثاني انه اخى بين المهاجرين والانصار لماذا لان الدنيا لا تستقيم ابدا الا اذا تحركت على الارض بالوحي المنزل علاقة الانسان بربه - [00:01:14](#)

لماذا خلق فجاء لعبا اخلق سدى الجواب لا خلق الله عز وجل السماوات والارض لعبا الجواب لا كل هذه المخلوقات لماذا خلقت خلقت لصالح الارض حتى يعمرها ابن ادم كما قيل في بعض الآثار - [00:01:51](#)

وهي لا تصح وانا لا استشهد بها كاثار انما استشهد بها كمعن فان كثيرا من الاحاديث الضعيفة والباطلة والمنكرة الصحيحة المعاني ولا يعني انها صحيحة المعاني ان تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. لا - [00:02:31](#)

يعني هناك مسلا حديث مكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام موضوع يعني. من اخذ مالا منا هاوش اذهب الله في مهارب اللي يجي من حرام يروح في الحرام. اهو ده - [00:02:52](#)

كلام صحيح الكلام كمعن لكن لا يجوز ان تنسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان تقوله ككلام بغير نسبة الحديث دهوت الذي ينسب الى الله عز وجل يا ابن ادم - [00:03:03](#)

خلقت كل شيء لك وخلقتك لنفسك فلا يشغلك ما خلقتك لك عما خلقتك له كان الكلام من جهة المعنى اه لا لا اشكال فيه فخلق الله عز وجل الارض وجعل كل شيء مسخرا لابن ادم - [00:03:26](#)

بسط نعمته ليراها الناس فيحمدونه عليها ولذلك كسيرا ما يذكر الله عز وجل الناس بالنعم انا الذي فعلت لكم كذا وكذا وكذا وكذا الذين تعبدونهم من دون الله خلقوا ماذا - [00:03:54](#)

افليس الذي خلق اولى ان يعبد من الذي لم يخلق الايات فيها المعنى الهادي الذي يتسلل يتسلل الى القلب اذا كان القلب ساكنا كما قال جبير بن مطعم على ما رواه البخاري في صحيحه - [00:04:20](#)

انه لما دخل المدينة لفداء اسرى بج بعد موقعة بدر كان فيه اسرى فكان جبير ابن مطعم واحد من وفد مكة المشركين يعني. يفاوض في اطلاق سراح الاسرى فوافى المدينة في صلاة المغرب - [00:04:45](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب فجاء يعني وقف بجوار المسجد فسمع النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ من سورة الطور ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون - [00:05:07](#)

ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون قال فكاد قلبي ان يطير لماذا يطير قلبه وافى المدينة بقلب ساكن واي انسان عنده قلب ساكن لو القي اليه شيء استوعبه القلب - [00:05:27](#)

ليل لسكونه قلب انما سمي قلبا لتقلبه يسير القلب فاذا سكن انتفعت به فيقول فكاد قلبي ان يطير وهذه السمة ظاهرة جدا في

القرآن المكي فبسط هذه النعم ليراها المرء - 00:05:56

فيقف بقدميه في مقام الشكر الدائم لله عز وجل واكبر او اوسع طريق تصلو به الى قلوب الناس ويصل بهم الى محبة الله عز وجل

التذكير بالنعم بخلاف صوت الترهيب - 00:06:26

العذاب يعمل نصرة ويسبب فزعا للانسان النعمة تسكن القلب عشان كده العبد الواعي اليقظ هو الذي يعبد الله عز وجل يلاحقه

سلطان. صوت النعمة وصوت الايه الترهيب. ليه؟ لان دوام النعمة خلي الانسان يكسل - 00:06:52

ما هو مستريح نعم نعم فمستريح فدايما يحمل على الايه؟ على ان هو يبيلط في الخط. ينام وربما سبب له او سببت له هذه الراحة

الطويلة افكارا باطلة في حال تقلب القلب. زي ما حصل للمشركين - 00:07:22

وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن من معذبين. ايه اللي دخل الفكرة دي عندكم اننا اكثر الناس مالا. انا اكثر الناس ولدا. ده من

الرحاء راح فاول ما يريح - 00:07:43

في باب النعم يجي له صوت الايه؟ الترهيب. فيقوم يوقظه فيبصر النعمة فيحمد الله عليها فيصير شيئا. بيتدي ينام صوت الترهيب

يزعجه وهكذا فلا يزال بين المطرقة والسندان حتى يبلغ المنزل - 00:08:02

النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل المدينة بنى المسجد ثم اخى بين المهاجرين والانصار حتى كان الواحد منهم يرث اخاه حتى

نسخ ذلك وكان لهم في هذا الباب روائع - 00:08:23

لا نعلمها قط على الارض الا لهذا الجيل الصحابة دول ملك ولا شك ان الله عز وجل اصلح قلوبهم رجل كان كافرا صار مسلما وتبدلت

كل المعاني عنده بغمضة عين - 00:08:54

كان كافرا كارها زار وليا حميما زي ثمامة ابن غسالة الحنفي ورايح عشان يعتمر امسكنه خيل النبي صلى الله عليه وسلم وسمامة

كان سيد بني الشريفة كان مطاعا فيه. اول ما خدوه ربطوه في النيل العمود. سارية المسجد - 00:09:26

هذا امر ممض على اي شيء في الدنيا. يتربط زي الحمار ولا ايه الدابة شيء ممض لا يحتمله الشريف النبي عليه الصلاة والسلام دخل

وجده مربوطا بالايه؟ بالسريان. قال ماذا عندك يا سليمان - 00:09:56

قال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكرا وان تطلب المال فخذ منه ما شئت بيقول له اذا انت قتلتنى انا

دمي مش رخيص. انا ورايا بنو حنيفة كلهم - 00:10:14

سيشعرون لسيدهم ان تقتل تقتل ذا ذنب يعني دمه غالي اوي. وان تنعم تنعم على شيء لن انسى لك الجميل اطلقتني وان تريد وان

تريد المال خذ منه ما شئت. فتركه النبي عليه الصلاة والسلام ومضى - 00:10:39

اليوم الثاني جه برضو مربوط ها ماذا عندك يا سليم قال عندي خير يا محمد تقتل تقتل زادا تنعم تنعم على شاكرا وان تريد المال فخذ

منه ما شئت ومضى في اليوم الثالث - 00:10:58

ها ماذا عندك يا زمامة؟ قال ما قلت لك فقال اطلقوا ثمة خلاص الرجل ان طاق ولم يعرض عليه الاسلام ما قالوش اسلم لا اطلقهم

النبي عليه الصلاة والسلام سيد المتفرسين - 00:11:14

انت ممكن تعرف النبي ادم كله من كلمة واحدة ايه الكلمة اللي هي مربوط الفرس في كلام سمامة كله؟ ان تنعم تنعم على شاكرا اصيل

النعمة تجيب معك شغل بخلاف اللئيم - 00:11:41

مهما تعطي يشكرك ويبوس رجلك. وهو بياخذ منك الحاجة اول ما يولييك ظهره يعضك زي ما قال سفيان الثوري رحمه الله قال نظرنا

الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها اصطناع المعروف الى اللئام - 00:12:06

اعمل معروف لانسان خسيس انت لو من اهل البصر لا يغرنك ثنائ. في حال الاخ لان هو متقلب تدي له يبوس ايديك ورجليك تمنعه

يعضك ويقلب محاسنك سيئات ان تنعم تنعم على شيء. قال اطلقوا سماه - 00:12:31

انتم عارفين ان النبي عليه الصلاة والسلام عرض الاسلام على اناس اخرين في مواطن مختلفة لكنهما عرضه على لما يعني اطلقه

النبي عليه الصلاة والسلام مضى راح اول بير لقيه اغتسل ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:57

فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ده المسافة دي بتاع ساعة زمن المفترض يعني كان يبقى حاله انا السيد بني شريفة ومكتفيني وربطني زي الدابة في المسجد. والكلام ده وبعدين يلطعني ثلاث تيام - [00:13:20](#)

اليوم الاولاني ماذا عندك يا سمانة؟ قال له الكلمتين قال سابوه ماشي وبعدين يرجع ثاني يوم وتالت يوم المفروض ده على الاقل يسوق من الغل بعد ثلاث اربع او ست ايام - [00:13:40](#)

او يروح يفكر ولا بتاع ولا الكلام ده بيقول لك الصحابة الله عز وجل اصلحهم يعني كان في نوع من العون. كان في العون عون الله عز وجل لهم. في المقام الاول - [00:13:51](#)

فلما جاء اسلم شوف بقى قال ثلاث كلمات كأن كل كلمة عقبال يوم من الايام اللي هو اتربطنا في بعد ما اسأل قال يا محمد والله ما كان وجه على الارض ابغض الي من وجهك - [00:14:03](#)

فوالله لقد صار وجهك احب الوجوه كلها الي ووالله ما كان دين ابغض الي من دينك فلقد صار دينك احب الدين الي ووالله ما كان بلد ابغض الي من بلدك - [00:14:29](#)

فلقد صارت بلدك احب البلاد الي واني كنت ذاهبا الى العمرة فاخذتني خيلك فما تأمرني قال اذهب فاعتمر ودعا له بخير ساعة زمن وجهك ابغض الوجوه من صار احب الوجوه اليه - [00:14:53](#)

هذا الانقلاب السريع ده ومش كده لما راح يعتمر وشافوه بقى ايه وعلم اهل مكة الاسلام قالوا الصبوت يا سمانة كفرت بدين ابائك؟ قال لهم ما صبوت؟ ولكني اسلمت - [00:15:23](#)

والله يا اهل مكة لا تصلكم حبة حنطة من اليمامة الا اذا اذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم خد النموزج ده وعشرات بل مئات النماذج. بهذا الرقي ويجي شوية الخشب يشتموا الصحابة - [00:15:44](#)

الصحابة هؤلاء هذا الجيل الذي لم يتكرر. وليس مثله جيل قط. منذ بعث الله الله عن منذ خلق الله ادم عليه السلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها ويعرف ايضا مما يعرف به قدر النبي - [00:16:11](#)

قدر اصحابه الذين حوله انت لو نزلت شوية بقى نزلت للنبي ادم شف الائمة الاربعة مسلا لماذا عاشت مذاهبهم وماتت مذاهب الائمة مذاهب الائمة الاخرين وكان بعضهم افقه من بعض هؤلاء الاربعة - [00:16:37](#)

زي الليك ابن سعد بشهادة الشافعي الشافعي طبعا اذا شهد لاحد بالفقه يبقى هو الفقيه لا ينبئك مثل خبير قال الشافعي الليث افقه من مالك غير ان اصحابه لم يقوموا بمذهبه - [00:17:03](#)

الليل امام اهل مصر وكان بينه وبين ما لك مودة وارسل كلاهما رسالة الى الاخر في منتهى الرقي مالك ارسل اولاً الى الليل قال يعني له انا علمنا انك تخالفنا في اشياء - [00:17:29](#)

وانت تعلم ان المدينة هي دار السنة وبها الصحابة متوافرون وعمل اهل المدينة كان عند مالك من المرجحات عمل اهل المدينة مساء الليث ارسل اليه وقال ان ما قلت حق - [00:17:51](#)

والمدينة اهل لذلك. وموضع لذلك. ولكن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم افترقوا وصار عند كل واحد من العلم ما ليس عند الاخر ويعني قال له انا اذا خالفت ما خالفت بالتشهي انما خالفت بادلة اخرى مع تعظيمي وتوقيري لما قلت واني ادعو الله لك وارجو سلامتك - [00:18:08](#)

رسالتين في منتهى الرقي. رواهما ابن عباس الدوري. عباس ابن محمد الدوري في تاريخ يحيى ابن معين وان شاء الله يعني آآ في الدروس دروس آآ الجمعة. هشرح برضه كتاب - [00:18:27](#)

اه شيخ الاسلام ابن تيمية رفع المنام عن الائمة الاعلام الاسباب التي من اجلها اختلف اهل العلم حتى لا يسوء ظن الناس بالدين ولا بالعلماء لماذا اختلفوا؟ والدليل واحد دي الاسباب العاشرة. ان شاء الله ان احيانا الله عز وجل سنذكر رسالة ما لك الليل والليث الى ما لك في هذه الدروس ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:18:45](#)

فيعني النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه افضل الاصحاب في الدنيا يعني لما تشوف مسلا اصحاب موسى عليه السلام عملوا ايه لما

ذهبوا الى الطور قالوا لموسى عليه السلام لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - [00:19:12](#)

دول السبعون المختارون من قوم موسى رايح فين؟ الى ميقات ربه فواخذ افضل بني اسرائيل على الاطلاق واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قومه مش من قومه. لا اختار قومه كان ما شفش وراه حد فاضل الا هارون - [00:19:29](#)
عليه السلام دول هم قوم موسى على الحقيقة لان لو واختار موسى من قومه يبقى ساب شوية فضلاء وراءه الجماعة اللي وراه عبدوا العجل الجماعة اللي وراه اللي ساب عبده العلم - [00:19:54](#)

والمستشون الاخير من قوم موسى عليه السلام قالوا له لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا ادي السبعون طب قوم عيسى عليه السلام قالوا يا يا عيسى هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء - [00:20:12](#)

هل يستطيع ربك؟ شف حتى ربك كأنه مش ربههم يعني وبرضو انت عارف يعني ايه اه اه بعض الخطباء ممكن يفسد يقول قال رسولك وقال ربك لا يا اخي قل قال ربنا وقال رسولنا. يعني دخل نفسك في الحسبة - [00:20:37](#)
لما بتقول قال رسولك انا لما بسمعها من حد اذني تستبشعها انما لما اقول قال رسولنا اه دخل في في الشرف ودخل في الخطاب هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء - [00:21:00](#)

قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما النبي عليه الصلاة والسلام انتدب بقى الصحابة للغزو وقعد ثلاث مرات ينتدبهم للغزو قام سعد بن معاذ - [00:21:21](#)
وقال كانك تعنينا معشر الانصار كانك تعنينا. طب نكرر الكلام ثلاث مرات وانا علي الانصار اقول صل جبل من شئت واقطع جبل من شئت وخذ من اموالنا ما شئت وادع لنا ما شئت - [00:21:40](#)

وما اخذت من اموالنا كان احب الينا مما تركت خلاص ولا نقول لك كما قال اصحاب وآ موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون بل نقاتل من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك - [00:22:09](#)
فتهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم حد يعرف يقول الكلام الدرر ده يعني سلموا تسليما كاملا وهذا هو سبب عزهم وسبب انتصارهم ترك الاعتراض الداء الويل الذي اصاب هذه الامة لا اعتراض - [00:22:38](#)
كثر اعتراضهم على كل شيء. على وضع الشرعية حتى على الاقدار قدر نفس يعترضون عليه مع ان القدر مرتبط ارتباطا وثيقا بالحكمة والعلم حكمة الله عز وجل وعلم الله عز وجل - [00:23:05](#)

لا يصيب انسان لا يصيب انسانا مصيبة قدرها الله عز وجل على هذا العبد الا وفيها حكمة وفيها علم فانت بتعترض على ايه؟ بتعترض على من الاوامر الشرعية تأتي روضات. مستمرة. واديكم كل يوم بتقرأوا في الجرائد والمجلات والكلام ده الزخر. الذي اصاب الامة في - [00:23:28](#)

في مقتل معترضين على اشياء ما كان السلف اصلا ينظرون اليها. كان في اجماع عندهم نص واجماع. من كم شهر واحد كاتب مقالة وعمال يكتب مقال ويقول له انا هكتب وافضل اغاني. لماذا لا تصلي - [00:23:56](#)

المرأة الحائض ليه هذا امر كتبه الله على بنات ادم والمرأة في حال الحيض يبقى حالتنا النفسية متقلبة القرآن بيريحش المرأة المسلمة يعني القرآن بيريحها والصلاة بتريحها والكلام ده ما بتصليش بيبقى عندها نوع من الاضطراب. هم يقول لك اضطراب هرمونات ومش عارف ايه الكلام ده. ماشي - [00:24:17](#)

لكن على اي حال هي مضطربة كما قال الراجس يا رب ذي ضغن علي فارغين له قروء كقروء الحائض يقول يا رب ذي ضغن علي ساقط فرض يعني كبير. قل رب انسان - [00:24:50](#)

يكرهني ويحمل الضغينة في قلبه بصورة بشعة كبيرة. فارض كما قال الله عز وجل قال انه يقول انها بقرة ايه؟ لا ولا ذكر العوار بين يديه. لا صارت مش كبيرة قوي - [00:25:13](#)

وانا بكرة صغيرة اوي عوانهم بين ذلك يعني ايه شاب كده الفرض اللي هو الايه اللي هو الكبير يا رب علي فارضي له قرون كبور الحائض. يعني بيقول له اوقات تهيج عداوته علي - [00:25:33](#)

كما تهيج المرأة الحائض يقول لك الحيض آآ يخلي النساء متقلبات مش عارف ايه والبتاع ده. طب ليه لماذا لا تصلي المرأة في الحياة؟ طالما ربنا هو اللي قدر عليه هذا الكلام - [00:25:52](#)

حد كان ممكن يتكلم بهذا الكلام في صحيح البخاري ان امرأة دخلت على عائشة رضي الله عنها وقالت لها نفس الكلام فقالت لها احرورية انت الجماعة الحرورية دول فرقة من الخوارج - [00:26:07](#)

كانوا يرون ان المرأة تصلي وهي حائض يبقى النبي ادم ده جاي علشان بيعت فكر الخوارج في المسألة دي ده فيه اجماع وعندنا في نص ولن يخالف المسلمون ابدا في شيء من هذا - [00:26:25](#)

لما يطلع واحد يقول هذا الكلام كيف سمح له ان يكتب وينشر هو ما فيش رقابة على الصحف دي الواحد يكفر بالله جهارا نهارا. ويقول الكلام الذي لا يختلف انسان انه كفر - [00:26:51](#)

ويطلع ينشر في الجرايد والمجلات ويقال هذا طب عرفوه لي صوته ما هي الفوضى اذا ليست الحرية ان يقول كل انسان ما يريد ولا ان يفعل ما يريد. امال عاملين القوانين ليه؟ اللي يشرب حشيش وافيون وهيروين وكوكائين ويهرب البضاعة - [00:27:10](#)

بتحطوه في السجن ليه ماذروه يفعل ما يشاء. اذا طالما هي الحرية عندكم كده اسمها الفوضى هي الفوضى بعينها مؤسسة رسمية ينبغي ان تقوى وينبغي ان يقول لاهل العلم سلطان في الدين. اي بني ادم يخالف المستقر من الاجماع هذا يعاقب - [00:27:36](#)

وطبعا لا ينشر له الف به لان هذا ولي هذا وليد الاعتراضات بقى المتكررة. كل بني ادم مش عجباه الفكرة يعترض ده فضلا عن التحريف زخم القصة كلها تحتاج الى معجزة - [00:28:06](#)

ليس لها من دون الله كاشفة انتم معشر العوام في درجة منه حاجة؟ ايوه تقدر تعمل حاجة ايه اللي ممكن انت تعمله؟ استقم كما امرت هذه البيوت العوام لو اصلحوا بيوتهم ينزل الله النصر - [00:28:26](#)

الجماعة المعترضين دول شوية شراجم قد كده لما يقبل الناس على دين الله تبارك وتعالى. وتسمع تنفذ على طول. لا تعترض لما العوام كلهم يستقيموا لن يسمحوا لاولاد الشراجم ان يتكلموا - [00:28:46](#)

لكن البيت مفتري من الداخل احنا بنصلحه زي ما النبي عليه الصلاة والسلام فعلا اول ما دخل المدينة هتشوف بقى كلام سعد ابن معاذ التسليم الكامل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:05](#)

صل حبل من شئت. اقطع حبل والله الكلام ده انا لما انا ساعات اقعد اقراه مرارا واقف عنده كده اعرف ساعات مبلل قدامي الكلام ده واقعد اتأمل هذا الجيل اللي هم كانوا بضعة افراد - [00:29:23](#)

يعني شوف في بدر كما قال البراء ابن عازب في صحيح البخاري كنا نتحدث ان اصحاب قالون ان عدة اصحاب طالون كعدة اصحاب باب تلمية واربعناشر انسان تلمية واربعناشر انسان غلبوا بغير عدة للقتال - [00:29:44](#)

وما النصر الا من عند الله ممكن تبقى واخذ كل الاستعدادات وتتغلب ممكن جدا يقتل الله عدوك وانت قاعد فصل الشتاء جه اهو. شف اللي بيحصل في ايه امريكا في اوروبا والكلام ده - [00:30:04](#)

شوف الغرق شوف السيول شوف الرعد والبرق ليش بتخلع الشجر والجمال وتخلع وتهد البيوت الخسارة مليارات وانت قاعد رجل على رجل امال لو انت عبد مستقيم لامر الله عز وجل - [00:30:24](#)

ايه اللي ايه اللي يحصل معك يبقى الصحابة دول رضي الله عنهم كانوا رزقا للنبي صلى الله عليه وسلم وده احد المرجحات لما العلماء بيرجحوا ان نبينا عليه الصلاة والسلام هو افضل الانبياء قاطبة يذكرون من ضمن الايه؟ الترجيحات - [00:30:50](#)

فضل اصحابه على اصحاب كل نبي يبقى اقامة المسجد علشان يجمع الناس صفوفوا بين يدي الله يصف قدمه بين يدي الله. واخى عشان يبقى فيه محبة اخوك الحق من كان معك - [00:31:14](#)

ومن يضر نفسه لينجحك ومن اذا ريب الزمان صدك شئت فيك شمله ليجمعك هو ده الاخ نقدر نقدر نوصل لهذه الدرجة نقدر نقرب منها الاخوة الملتزمون الراجعون الى الله عز وجل والذين ثبتوا حتى من قديم اولى الناس في هذا - [00:31:38](#)

لا يسود المجتمع الا بهذا. يبقى العبادات الجماعية كما قلت زي صلاة الجماعة دي بتنمي الاواصل العبادات الجماعية زي الحج على

مستوى العالم ده على مستوى القطر وده على مستوى العالم - 00:32:07

دي كفيلة لو ان الناس عرفوا روح العبادة ان تجعل منهم لحمه واحدة كما قال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم

وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر - 00:32:31

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد انت لما دراعك بيشتكي جسمك كله بينمل ويبسخن هو ده

المطلوب طبعا ده علشان يرجع محتاج اسباب يحتاج الى الاسباب القوية زي ما قلت لكم عايز معجزة - 00:32:57

لا سيما بعد عصر بقى انت والكلام دهوت والفضائيات والسمرات المفتوحة الكفر على ودنه وحتى اللي بيطلع من اهل السنة ضعاف

وسبحان الله لما اتأمل المسألة دي اقول يا سلام كيف فرط شبابنا في التعلم - 00:33:19

جه اليوم اللي محتاجين ان احنا نزق الوف عشان يتكلموا لما تقعد تسمع الواحد عمال يتكلم انش بيشدك ولا بياخد قلبك ولا بتستقيم

معه ولا كان الا القليل جه اليوم اهو اللي احتجنا فيه اهو اللي الناس فيه حتى في امثال يقول لك اليوم القرش الابيض ينفع في اليوم

الاسود - 00:33:44

فالبنادم اللي لا يدخر بيعرف فضل هذا الادخار لما يعرضه الزمان بنابه يقوم يتندم بقى على الايام اللي كان فيها عمال يفنكح بقى

ويصرف وبتاع ومش عامل للمسألة حسابه. يندم بقى على الايام دي - 00:34:11

ليه العبد يوم القيامة لما يقف على شفير النار ويندم بقى يقول يا ليتني قدمت لحياتي اسحاق النواهوي احد الائمة المجتهدين كان

لهم مدى من المذاهب زي ما هو من اقران الامام احمد - 00:34:29

مر جالس مع واحد مبتدع في حضرة الخليفة دار بينهما دارت بينهما مناظرة اسحاق بن رهوي قال اما حجتني فما حدثني فلان عن

فلان وذكر الابه؟ الاثر المبتدع ده انكر هذا الاثر - 00:34:50

انا ما فيش حاجة زي كده فقال اسحاق هاتوا الكتاب الفلاني وقال له هات صفحة كذا عد تسعة اسطر واقرا عد تسعة اسطر وقرا واذا

الاثر الذي قاله اسحاق اسحاق بقى اللي يهمننا علق وقال لي بقى - 00:35:15

قال انما حفظته لهذا اليوم اه زمان انا ما كنتش محترق وانت لما بتقرأ في العلم فيه اشياء كثيرة انت مش محتاجها في اللحظة اللي

انت بتحصل فيها العلم. لكن حيجي لها يوم - 00:35:42

تقوم تستدعي المعلومة دي فتنفكع وتعليقا على او بمناسبة هذا الكلام. انا قلت ان من اعظم اسباب ضياع العلم السيديهاات اللي

خطوا عليها الكتب سي دي عليها الف كتاب الناس فرحانيين. يقول لك ياه يعني انت معك اربع خمس سيديهاات - 00:35:57

تساوي مكتبة كاملة لو انت عايز تروح المنتجع بقى تنتجع ها في الساحل الشمالي ولا تروح مارينا ولا تروح مش عارف ايه هتاخذ

مكتبتك معك؟ لأ هو جهازكم واخذ بالك لابتوب كده صغير كده ومعك ثلاث اربع سيديهاات وتقرأ بقى زي ما انت عايز. فرحان بالعملية

دي - 00:36:27

انا اقول هذا او ان ضياع العلم طب ليه لان المرء لن يتعلم انما سينظر في الكتب اذا احتاج المسألة بس يطلب المادة بتاعتها يطلع له

كل ما قيل في المسألة - 00:36:47

يستوعب يكوع خلاص شيل بينك وبين السي دي بينك وبين الكمبيوتر. تعمل ايه يا وحش؟ قاعد كده اهو فاضي. ما عندوش حاجة

في دماغه انما العلم له طرائق معروفة. اوعى اذا كنت طالب علم انك انت تعتمد على التعلم من هذه الاقراص - 00:37:09

لازم تنمرط تاخذ احتكاك من الجلد للجلد وتقرأ وتستوعب وتخبط دماغك في الحيط عشان تفوق. وترجع تقرأ وتستوعب ممكن

تستخدم القصة دي بعد ما تطيب وتبقى طالب علم تنفكع في جميع المعلومة - 00:37:37

وفر عليك الجود ونقص جميع المعلومة بس بعدما تتعلم ما هو ده قوام بقى اهو الحاجات الجديدة اللي الناس الفرحانيين بها ولا

يعرفون حقيقة التعلم فرحانيين بالمسألة دي. لأ ده احنا كل ما بنقرب من الساعة العلم بيرفع - 00:37:58

النهاردة العالم في هذه الامة لما يموت على بال ما واحد يقعد على الكرسي اللي كان قاعد عليه عايزين عشرين ولا خمستاشر عشرين

سنة بعد موت العلماء الكبار الشيخ الالباني - 00:38:20

الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين الشيخ عبدالرزاق عفيف الشيخ عطية سالم الشيخ زيد سابق مثلاً تماس محمد نجيب المطيعي اي
حد من العلماء دول وبعدين ده في عصرنا اللي احنا فيه - [00:38:37](#)

في حدود الثلاثين سنة ولا العشرين سنة اللي فاتوا تفضل عن غيرهم النهاردة لما نيجي نقول واحد يقعد على الكرسي اللي كان
الالباني قاعد عليه في حد طاب واستوى على قدر شيء - [00:38:53](#)

الشيخ رحمة الله عليه ميت من سنة الف ربعمية وعشرين يعني داخل سبع سنين حريق في السبع سنين احنا خلاص في ذو الحجة
سنة الف ربعمية سبعة وعشرين سنة ثمانية وعشرين. يعني خلاص قربنا نقفل تمن سنوات - [00:39:13](#)

على موت الشيخ الالباني في خلال التمان سنوات دي حد بحجم الشيخ الامة دي شيخ الحمد لله بس حدد حجمه كده قاعد على
الكرسي يعني نفضل يتامى كده تمن سنين اهو - [00:39:31](#)

والله اعلم يعني جاي ز ناخذ لنا كمان سبعة ولا ثمانية على ما يطيب واحد ويقعد بنفس حجم الشيخ موت العالم سلمة في الاسلام سنة
اتصور بقى طلبة العلم بقى لما يجيب لك الكمبيوتر ويقعد يقرأ بقى من الكمبيوتر ويجمع المادة ويألف لي بقى كتبه وهو لسه يدوبك
لم تقلب اظفاره - [00:39:48](#)

هو تاريخ الكتب بعد الكمبيوتر اسهل ما يكون عايز تقلب في اي موضوع من موضوعات العلم اجمع يا اخويا واكتب كتاب وانشر
وافرح باسمك اللي مكتوب على طرة الكتاب وخلصت لك. فين العلماء - [00:40:17](#)

انك انت تستوعب وتاخذ الكتاب من الجلفة للجلفة وما تقولش لآ انا مش محتاجه دلوقتي انا مش عايزه اسحاق بيقول ايه انما
حفظته لهذا اليوم نفعه بقى لما جا له واحد مبتدع وقال له هات الكتاب. حافظ الكتاب بالصفحة والسطر - [00:40:31](#)

صفحة جدع عد تسعة اسطر انا عايز اقول الصحوة او للامة دي تحتاج الى معجزة. المعجزة دي لها اسباب اذا استقام السبب نصر الله
عز وجل لان الله عز وجل يقول ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. فلا يرجع المرء القهقرة - [00:40:49](#)

ولذلك جاء التثبيت بعد السبب ان تنصروا الله اي تقفوا على حدوده وتنصروا دينه ينصركم ويثبت اقدامكم فلا ترجعوا القهقرة مرة
اخرى يبقى نرف بقى من قصة عبادات الجماعة واثار العبادة الجماعية - [00:41:22](#)

الى قصة الحج الجماعة اللي بيروحوا دلوقتي يجروا بين الصفا والمروة وهم بيحجروا ما بين العمودين الاخضرين كم واحد خطر ببالة
ام اسماعيل عندما رفع الطرف درعها وسعت سعي الانسان المجهود. تعبان - [00:41:52](#)

اجري بالعافية كم رجل وهو يرتقي جبل الصفا عشان بيتدي بقى السعي عرف لماذا يرتقي وما هي محنة ام اسماعيل عندما ارتقت
جبل الصفا وهي تركت ابنها ينشغل الموت والولد بيتوضأ ربك بيتلوى - [00:42:19](#)

اليوم الصح ده بقى المحنة دي وهو نازل يقوم يخطر ببالة الموقف ده ام سايبة ابنها ييموت ده حتى كان في الرواية بعد كل شوط
تروح تبص عليه وترجع علشان تطوف - [00:42:52](#)

مرة اخرى قلب الام قلب الذي لا يستقر دايماً لهوفاة عن الصغير حتى يكبر وعلى المريض حتى يعافى وعلى المسافر حتى يرجع
من اوساط الليالي علشان تشوف الولد ضرب الغطا برجليه ولا لآ - [00:43:11](#)

تقوم تغطيه ولو الولد مريض وهي بتسخر الاله تقوم ولا تفعل هذا في اوقات الراحة راحة قلبها كل ولادها تمام التمام ما فيش مشاكل
تحط المنبه جنبها علشان تقوم تصحيحهم للمدارس ما تسمعش المنبه - [00:43:37](#)

ليه بقى ما سمعتش المنبه اللي عمال يصرخ جنبها ده في الوقت الذي اذا مرض ولده او الكلام دهوت اقل حاجة حتى بتصحى من
غير ما الواد يقول اه قلب الام - [00:44:01](#)

تروح الشوط وترجع تبص عليه وبعدين ما تستحملش انها تبص عليها هتقوم ترجع علشان تطوف مرة اخرى المعاني دي لما تكون انت
بتجري ماشي وبتجري ومستحضرها تفرق معك كثير لان هي دي روح العبادة - [00:44:16](#)

انت ما انتش رايح هيكل عزمي عمال يجري ويلف انما جعل الطواف بالبيت كلام النبي عليه الصلاة والسلام انما جعل الطواف بالبيت
والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله - [00:44:36](#)

يبقى المقصود مسألة ذكر الله الذكر هو عمل القلب الجوارح تركع وتسجد ويعمل كده ويعمل كده دي الجوارح تعمل كده انما ذكر انما عبادة القلب الذكر والذكر مربوط بالمحبة على طول. الذكر لا يفارق المحبة - [00:44:57](#)

طول ما انت محب فانت ذاكر وطول ما انت ذاكر فهي علامة حب فيه الاصل الفرع الاصل الايه الحب ولا الذكر ها؟ ضاربين لحمه ولا ايه؟ ولا نايمين ومش واخدين بالكم من الكلام - [00:45:20](#)

عندنا محبة وذكر خلاص؟ قلت ان هم ما يسيبوش بعض ابدا خلاص عندنا اصل وفرع الاصل الاصل هو الحب خلاص؟ لان انا لما اقول لك ان الذكر علامة حب العلامة عادة تنصب - [00:45:48](#)

وترى بخلاف المحبة هو انا اعرف انت بتحب ربنا ازاي وافتحه واشوف المحبة ده معنى مش عرض. حتى لو شقته وفتحت قلبه الحب عرض الحب معنى مش عرض طيب انا لما يكون الشيء الشيء في القلب - [00:46:13](#)

وانا اريد ان احكم على ما في القلب في الوقت الذي ليس لي سلطان فيه على القلب اعملها ازاي؟ قال لك ننصب شيئا يدل عليه اول ما تشوف الراية دي تستطيع ان تحكم علامات القلب مما تعجز عن الوصول اليه - [00:46:39](#)

يبقى الذكر علامة. واحد دائما يذكر الله عز وجل ده يبقى محب ولا غافل قطعاً محب زي مسلاً حديث من سره ان يتمثل الرجال له قياماً فليتبأهاوا مقعده من النار - [00:47:04](#)

السرور وعدم السرور ده امر قلبي ولا لأ طيب انا عايز اعرف الراجل ده ايه اللي في قلبه من جهة المسألة دي ننصب راية طالما القصة في القلب مش عارف ننصب وراية. اول ما اشوف الراية اقدر احكم على اللي في قلبي - [00:47:24](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول من سره السرور ام لقلب؟ طيب المدرس دخل الفصل قياء اوعى هم بيقيموا لوحدهم خلاص بقى سنة صارت سنة. خلاص شاطر. لو ولد ما قمش - [00:47:45](#)

بيعمل فيه ايه تعال يا ولد ويجلده ولدك وهات ولي امرك. الواد ده قليل الادب ما اترباش علشان لما دخلت الفصل ما قلش خلاص طالما انه يسره ان يقوموا ويحسنه الا يقوموا - [00:48:07](#)

اهي دي الراية اللي انا اقدر اعملها. غضبه ومعاقبته التلميذ ان هو لم يقم هي دي الراية العلامة الظاهرة التي استطيع من خلالها ان احكم على ما علامات القلب. يعني هنا المحبة - [00:48:30](#)

اصل والذكر على اصل عمل القلب الذكر يبقى انا لما اتلبس بقى الشعائر دي انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله يبقى انا المفروض انا مش مثقل - [00:48:46](#)

انا قلب وروح هو ده اصل الحج بقى قصة الحج انا بقى لو اكون مستحضر محنة ام اسماعيل انا ممكن اعيط. ابكي وشغل نفسي طول ما انا رايع وجاي القصة دي - [00:49:14](#)

وبعدين ارجع الى نفسي الاقيني مستريح وساكن في مكان فخم والحمد لله صحتي جيدة. وباكل وبشرب وربنا رزقني بالمال والعيال والكلام ده ها لما تقارن حالك في حال ام اسماعيل بقى - [00:49:30](#)

انت مش هتفضل في المعنى ده لازم زهنك يشرد لو انت راجل مستيقظ بتشهد بقى على معابد تنفعل المعنى ده يطالعك لمعنى ينفعه تقوم تزداد لله عز وجل شكراً ثبت قدميك في منزلة الشكر. وتشوف ايه المطلوب منك؟ تقوم ترجع من الحج احسن مما كنت قبل الحج - [00:49:49](#)

يروح يرمي الجمرات شف بقى ابراهيم عليه السلام والشيطان وراءه وهو يرجمه عشان كده الشيطان الرجيم رجيم يعني مرجوه خلاص تروح ترمي الجمرات انا اعتقد في رمي الجمار كل القصة اللي بتخطر على بالنا - [00:50:09](#)

ازاي اطلع سليم ازاي اشوف المسألة دي واخذ نفس ها رشيد عضلاتي. ولو معي بقى حد ولا بتاع يمسه في زي القطر كده وبعضهم يبقى حاضني علشان لو نساء ولا حاجة محارم خايفين بقى يتوهوا في الزحمة والكلام ده واروح ادوس واعمل واخلي واسوي والكلام ده - [00:50:40](#)

وارني ارمي ارمي ارمي واطلع جري وساعات بقى يرمي في العمود يرميه لحظات ارجع له تاني وتطلع برة الحوض القصة كلها

قصة كيف انجو في الرمي انت دلوقتى وسعوا - 00:51:08

جدا مكان الرجم والكلام دهوت وعلشان خاطر يتيحوا ايه فرصة كبيرة لاكبر قدر من الناس ما تطلعش لا. ومع ذلك بتلاقي موت

الكلام ده كان موجودا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:51:26

بس لم يكن هكزا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الناس يتزاحمون وداخلين في هذا الزحام قال ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا

لان ده زحام واللي الدخول والخروج مش منتزم - 00:51:45

بخلاف الطواف او خلاف السعي يعني انا اول مرة حجيت فيها كان المسعى لحن لدرجة ان ساعات كت آآ الف دايرة كاملة يلفوني مع

وانا شاب وانا كنت بسحب في الدور الثاني - 00:52:07

الشيخ الالباني رحمة الله عليه كان بيزحف من الدور الاول الشيخ الالباني كان عدى السبعين انزاك وانا لما شفت المنزر اترعبت. خفت

قلت اطلع فوق طلعت فوق ده منزري بقى - 00:52:26

لما خلصنا بقى الطواف الافاضة وسعي الحج ورحنا بقى الخيمة والكلام ده فلقيت في ايد الشيخ رحمة الله عليه بقع آآ بنفسجي كده

عبارة عن دم يعني ايه ماء زدام تحت الجلد - 00:52:43

فمسل الشيخ بيقول يا شيخنا ايه ده فالكوع بقى انت عارف جنوب افريقيا والكلام ده ها طوعه مسمار يعني الدق كوع يخرم لك

بطنك على طول. ها فقال بقى عمال فقلت له طب طب ليه يا شيخنا لم تسعى في الدور اللي فوق - 00:53:02

فقال لي بقى ان هذا هو المسجد. عايز يحج بقى. حج هو ده المسحة مش اللي فوق. اللي فوق وان كان جائزا لكن مش ده الاصل

وبعدين قال لي انا قوي - 00:53:21

والله انا احتقرت نفسي لما قال لي الكلمة دي. لما قال لي انا قوي او قال انا اقوى على ذلك. كلمة باللاتنين دول لكن في الاخر ما فيش

حد بيموت في المسح - 00:53:37

او في الطواف ليه؟ كله ايه ماشي مع بعضه حتى لو كان فيه زحام ولا حاجة. بخلاف رمي الجمار الجمرات. ده داخل ويبقى خارج

قابله بعض زي القطر التوربني مع المجري - 00:53:52

ها الله المستعان ما تروح بقى يبقى لما يكون فكر الانسان كيف ينجو ما يستحضرش بقى القصة الكلام دهوت طبعا ده هو لو بيدرس

له في بلده. والراجل نفسه رايح يحج. عارف ليه رايح يحج والكلام ده؟ كانت فرقت معه - 00:54:05

لكن هو رايح عشان يحج وخلاص فرض الله الحج عليه فهو يريد ان يحج الحج ده عبارة عن معاني والمعاني مش اعراض مش

عوض يعني تقدر تمسكه انما يستقل به القلب - 00:54:23

فاذا احنا بقى عرفنا بقى قصة الحج وازاي مشيت المسألة دي واستحضر المرء هذه المعاني سيرجع خيرا مما كان عليه قبل ان يذهب

الى اقول قولى هذا - 00:54:42